عبّاس يؤكّد انه سيطالب بالإفراج عن البرغوثي وسعدات ضمن صفقة تبادل الأسرى

الرئيس الفلسطيني يستأنف محادثات تشكيل حكومة وحدة مع حماس

فلسطين المحتلة/ وكالات:

قال معاونون إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيلتقي مع زعماء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قطاع غزة اليوم الاثنين أو غد الثلاثاء في محاولة لاحياء المحادثات المتوقفة بشأن تشكيل حكومة وحدة.

وقال صائب عريقات المعاون البارز لعباس أمس الاحد ان الرئيس سيبلغ حركة المقاومة الاسلامية (حماس) "اذا كنتم تريدون حكومة وحدة فان هناك متطلبات دولية يتعين تحقيقها وهذا هو السبيل الوحيد لتشكيل حكومة وحدة".

واتهم عباس رئيس الوزراء اسماعيل هنية وغيره من زعماء حماس بخرق اتفاق أبرم في وقت سابق هذا الشهر لتشكيل حكومة وحدة وطنية والذي تضمن الاعتراف باتفاقيات سلام الوضع المؤقت مع اسرائيل.

ويأمل الفلسطينيون أن تساعد حكومة الوحدة الوطنية في دفع القوى الغربية الى التخفيف من حظر المساعدات الذي زاد الفقر والفوضى في غزة والضفة الغربية المحتلة.

وفرضت الدول الغربية الحظر بعد فوز حماس بالسلطة في مارس للضغط على الحركة لتلبية ثلاثة شروط هي الاعتراف باسرائيل ونبذ العنف والالتزام باتفاقات السلام المبرمة.

وقال عريقات ان عباس سيتوجه الى غزة اليوم الاثنين أو بعد غد الثلاثاء لاستئناف المحادثات.

وذكر ياسر عبد ربه وهو مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها عباس أن حكومة الوحدة الوطنية لن تكون ممكنة ما لم تقبل حماس اتفاقيات سلام الوضع المؤقت ومبادرة السلام العربية وقرارات الامم المتحدة.

ومضى يقول "والا فانها ستعاني نفس الطريقة التي عانت بها الحكومة التي احتكرتها حماس.

كل الفصائل التي ستشارك في حكومة الوحدة ستحاصر بنفس الطريقة التي تحاصر بها حماس".

وهددت واشنطن بفرض العزلة على أعضاء فتح الذين ينضمون الى حكومة تقودها حماس ما لم تنفذ تلك الحكومة الشروط الثلاثة.

وحذر غازي حمد وهو متحدث باسم حكومة حماس من وضع شروط مسبقة لمحادثات الوحدة وقال ان حماس ما زالت "ملتزمة" بالاتفاق الذي تم التوصل اليه مع عباس.

وقال انه يعتقد أن الشروط الدولية ليست مقبولة لدى كل الفلسطينيين والفصائل الفلسطينية. وأضاف أن مثل هذه القضية لابد أن تناقشها كل الفصائل للتوصل الى قرار نهائي.

وقال عباس متحدثا في الجمعية العامة بنيويورك يوم الخميس ان أي حكومة فلسطينية مستقبلية لابد أن تحترم كل اتفاقيات سلام الوضع المؤقت مع اسرائيل.

ولكن حماس قالت انها لن تنضم الى أي حكومة تعترف باسرائيل مما جعل عباس يعلن أن جهود تشكيل حكومة ائتلافية عادت الى نقطة الصفر

إلى ذلك اعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الاحد انه سيطالب بالافراج عن امين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي والامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعدات ضمن صفقة تبادل الاسرى التي ستتم لاطلاق سراح الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليت.

وقال عباس ان "الحكومة المصرية هي التي تتولى مسألة تبادل الأسير الإسرائيلي المختطف لدى حماس بأسرى فلسطينيين وأنها تتابع الحوار من أجل إطلاق سراح الأسير الاسرائيلي" مضيفا ان "السلطة الفلسطينية ترى أهمية أن يكون من بين الأسرى الذين ينبغي أن يطلق سراحهم مروان البرغوثي وأحمد سعدات لأنهما من بين الذين اعتقلوا ظلما".

وتابع عباس ان السلطة الفلسطينية "تسعى وتطالب باطلاق سراحهما وعندما يتم التحدث عن مواصفات الأسرى والذين سنطلب إطلاق سراحهم سيكون من بينهم

البرغوثي وسعدات".

في غضون ذلك أعرب رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية عن أمله بنجاح المشاورات الخاصة بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي سيستأنفها معه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في غزة اليوم أو غد.

وقال هنية في مؤتمر صحفي بغزة إن "الأمل معقود لتنجح هذه المشاورات" في تشكيل حكومة الوحدة. وتابع "لدينا توجهات ونوايا صادقة لتكريس الشراكة السياسية".

وتعتبر هذه المباحثات محاولة جديدة للتوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة الوحدة بعد تعثر إجراءات تشكيلها.

استطلاع يظهر ان الموظفين الفلسطينيين يواجهون ازمة عميقة

(٧٣٪) من بين (١٦٥) ألف موظف لم يعد في وسعهم تغطية نفقاتهم المعيشية

فلسطين المحتلة/وكالات:

أظهر استطلاع نشرت نتائجه أمس الاحد إن ثلاثة أرباع موظفي الحكومة الفلسطينية لم يعودوا قادرين على تغطية نفقاتهم بسبب عدم صرف رواتبهم كما يرغب ٢٢ في المئة منهم في الهجرة.

وقال سمير حليلة المدير التنفيذي للشركة البريطانية (بورتلاند تراست) التي اجرت الاستطلاع مع جمعية الاقتصاديين الفلسطينيين للصحفيين "هناك اتجاه نحو انهيار قطاع التوظيف.". واضاف "ظروف الموظفين سيئة للغاية وهذه ليست مسألة سياسية ولا دعاية. المعاناة حقيقية."

ودرس الاستطلاع الذي اجرى في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية العربية كيف تأثر موظفو الحكومة بعد ان عاشوا الى حد كبير دون رواتب منذ مارس عندما تولت حماس السلطة.

وقطعت الجهات الغربية المانحة المعونة عن السلطة الفلسطينية بسبب رفض حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الاعتراف باسرائيل ونبذ العنف وقبول اتفاقيات السلام الاسرائيلية الفلسطينية المؤقتة.

واظهر الاستطلاع ان ٧٣ في المئة من بين ١٦٥ الف موظف لم يعد في وسعهم تغطية نفقاتهم. وقال نحو ٤٠ في المئة من موظفي الحكومة انهم يبحثون عن وظائف خارج الحكومة بينما قال ٢٢ في المئة انهم يرغبون في الهجرة.

وقال حليلة ان الاستطلاع اظهر ان الموظفين يعيشون عن طريق اقتراض اموال من الاصدقاء والاقارب وبيع ممتلكاتهم واستخدام مدخراتهم. وتوقف غالبيتهم عن دفع فواتير الكهرباء ونفقات المرافق الاخرى.. وتدعم رواتب السلطة الفلسطينية نحو ربع السكان.

وبدأ العديد من موظفي الحكومة والمدرسين اضرابا مفتوحا في بداية الشهر الجاري مطالبين باجورهم. واتهمت حماس الموظفين بمحاولة الاطاحة بالحكومة.. واظهر الاستطلاع ان ٩٥ في المئة من الموظفين توقفوا عن دفع الايجار كما لم يتمكن ٩١ في المئة من دفع الرهونات.

وقالت سلمى البزري وهي واحدة من الاقتصاديين الذين اجروا الاستطلاع ان ٦٥ في المئة من الموظفين ارجأوا دفع مصاريف المدارس لاولادهم وان ٩٣ في المئة لم يشتروا ملابس وان ٥٩ في المئة يتجنبون المطاعم بينما توقف ٢٥ في المئة عن التدخين.

وفي محاولة لاستعادة المعونة الغربية يحاول الرئيس محمود عباس رئيس حركة فتح التي كانت مهيمنة يوما ما وحماس اقامة حكومة وحدة وطنية. غير ان الجهود تعثرت وسط خلافات حول موقف الحكومة المزمعة من اسرائيل.

المالكي يحذّر من تحوّل العراق الى ساحة لتصفية الحسابات للقوى المختلفة

اتفاق يمنع قادة العراق متنفّسا حول الخلاف على الفيدرالية

بغداد/وكالات:

تمكن قادة العراق أمس الاحد من كسر الجمود المتعلق بخطط لإقامة مناطق حكم ذاتي عندما اتفقوا على أن يأجلوا لمدة ١٨ شهرا أي قرار نهائي في القضية التي يخشى كثيرون أن تؤدي لانقسام البلاد ونشوب حرب أهلية طائفية.

وافق زعماء الاغلبية الشيعية الذين يودون اقامة منطقة حكم ذاتي فيدرالية في جنوب العراق الشيعي الغني بالنفط على ألا يسري مشروع قانون الفيدرالية الا بعد ١٨ شهراً من موافقة البرلمان عليه ليحولوا بذلك دون مقاطعة السنة للبرلمان بسبب النزاع.

كما اتفق قادة الاحزاب الرئيسية على تشكيل لجنة اليوم الاثنين لاعادة النظر في الدستور لاحتمال ادخال تعديلات عليه على مدى العام المقبل امتثالا لمطلب الاقلية السنية التي تخشى أن يؤدي تقسيم العراق الى حصول الاكراد والشيعة على الثروة النفطية في شمال البلاد وجنوبها.

وبموجب الدستور الذي ووفق عليه قبل عام رغم معارضة السنة فأن البرلمان لديه مهلة تنقضي يوم ٢٢ أكتوبر للموافقة على قانون يحدد آليات اقامة أقاليم فيدرالية. كما تحددت أيضا مهلة لاعادة النظر في الدستور في بند أضيف بهدف تهدئة غضب السنة العام الماضي.. وينهي هذا التحرك أزمة شديدة استمرت لاسابيع في البرلمان وكانت تهدد قدرة الحكومة على كبح جماح العنف الطائفي والعرقي المتزايد كما تمنح التجمعات المتنافسة متنفسا لتسوية خلافاتهم رغم استحكام العداء.. وانفجرت ثلاث سيارات ملغومة في بغداد وأخرى في تلعفر واستهدفت جميعها أفرادا من الجيش أو الشرطة العراقية مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عشرة أشخاص.. ووقعت الهجمات أمس بعد يوم من اعلان السنة بداية شهر رمضان ووقوع هجوم داخل منطقة شيعية في العاصمة أسفر عن مقتل ٣٤ على الاقل واصابة ٣٥ على الاقل كثير منهم بحروق خطيرة.

واحترقت امرأة كانت تنتظر عند ناقلة للكيروسين لشراء الوقود للطهي حتى الموت. وقالت جماعة سنية ان هذا الهجوم جاء ردا على فرق الاغتيالات الشيعية.. ويريد كثير من الأغلبية الشيعية إقامة منطقة حكم ذاتي في جنوب البلاد الغني بالنفط فيما يساور القلق الأقلية السنية احتمال ألا تخرج إلا بقطعة صحراوية فقيرة من الأرض.. ويقترح أكبر تكتل شيعي دمج تسع محافظات بين ١٨ محافظة عراقية في منطقة واحدة تتمتع بالحكم الذاتي في الجنوب.. ولليوم الثاني على التوالي أعلن الجيش العراقي اعتقال شخص وصفه بأنه قيادي بجماعة مسلحة. وقال الجيش إن الرجل هو قائد جناح كتائب ثورة العشرين في غرب بغداد.

ولم تعلن السلطات عن اسم المشتبه به وكما كانت الحال دائما لم يتسن التحقق مما إذا كان المشتبه به بالأهمية التي تصورها السلطات.. وقال قادة أمريكيون وعراقيون إنهم يتوقعون تصاعد أعمال العنف مع بداية شهر رمضان استنادا إلى تجربة خلال هذا الشهر في العام الماضي.. وبدأ أغلب السنة العراقيين الصيام يوم السبت في حين سينتظر الشيعة حتى اليوم الاثنين.

وتركز واشنطن في جهودها الأمنية على بغداد وتجلب قوات من مناطق أخرى من البلاد للمشاركة في حملة أمنية مستمرة منذ ستة أسابيع في العاصمة.. . إلى ذلك حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس الاحد من تحول بلاده الى "ساحة لتصفية الحسابات السياسية للقوى المختلفة" مؤكدا استمرار الحكومة في "مواجهة مفتوحة مع المنظمات الارهابية".

وقال المالكي في بيان بمناسبة حلول شهر رمضان ان "العراق يمر اليوم بمرحلة تاريخية في غاية الحساسية فاما ان نعيش اخوة متحابين (...) لا تفرق بيننا الطائفية والعرقية والمذهبية او ان يتحول العراق الى ساحة لتصفية الحسابات السياسية للقوى المختلفة".. وتابع المالكي ان "حكومة الوحدة الوطنية مصممة على المضي في مواجهة مفتوحة مع المنظمات الارهابية (...) وقد تمكنت اجهزتنا الامنية المقتدرة من تفكيك شبكات ارهابية وقتل واعتقال رموز معروفة من الارهابيين الذين يعملون على اثارة الفتنة الطائفية".

واعاد تأكيد ان "الامن لا يمكن ان يتحقق الا حينما يكون السلاح بيد الحكومة فقط فالعراق الآمن المستقر لا مكان فيه لميليشيات مسلحة تمارس عمليات القتل والخطف وترتبط بهذه الجهة او تلك".. على صعيد اخر اعلن المحامي خليل الدليمي رئيس فريق الدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع أمس الاحد ان الفريق قرر مقاطعة جلسة محاكمة صدام حسين وستة من اعوانه اليوم الاثنين احتجاجا على "تدخلات السلطات التنفيذية".

وقال الدليمي "في ضوء التطورات الاخيرة وما سبق ذلك من اخطاء جوهرية ارتكبتها المحكمة والضغط الكبير من قبل السلطات التنفيذية على هذه المحكمة ومن اجل مصلحة الشعب العراقي فأن هيئة الدفاع عزمت ومنذ الجلسة الماضية على تعليق الحضور الكامل لاعضائها لجلسة يوم غد الاثنين".. واضاف ان "هيئة الدفاع ستنأى بنفسها عن شرعية هذه المحكمة والتوقيع على قرارات جاهزة اعدها المحتلون الغزاة".

بن لادن قد يستدرج إلى إثبات أنه لم يمت

لندن/وكالات:

استقبلت حكومات غربية وحكومات دول اسلامية تقريرا للمخابرات سرب الى الصحافة عن موت أسامة بن لادن بالتشكك ولكن التقرير قد يزيد مطالبة اتباعه له بأن يظهر في شريط فيديو لاول مرة منذ ما يقرب من عامين.

ومن بين النظريات المحيطة بالتسريب الغامض للتقرير الفرنسي هو انه يهدف تحديدا الى خروج زعيم القاعدة الى العلن ودفعه الى اصدار شريط جديد قد يقدم دلائل بخصوص مكانه وحالته الصحية.

ويقول ضياء رشوان وهو خبير في الجماعات الاسلامية بمركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية في القاهرة "المخابرات الغربية والامريكيون وغيرهم يريدون ظهور بن لادن."

واضاف "يحتمل أنهم يحاولون دفعه للظهور في فيديو لكي يصلوا الى بعض المعلومات عن مكانه الحقيقي."

وقال رشوان ان توقعات ظهور ابن لادن قريبا تتزايد بين المساهمين في مواقع الانترنت الاسلامية الذين يناقشون تقرير وفاته.

ونقلت صحيفة ليست ريبوبليكان الفرنسية الاقليمية اليومية عن وثيقة لجهاز المخابرات الفرنسي قولها ان أجهزة المخابرات مقتنعة بأن زعيم القاعدة توفي في باكستان في اواخر اغسطس.

غير ان فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا قالت انها لا تستطيع تأكيد وفاة بن لادن الذي تفاخر في اشرطة فيديو سابقة خلال السنوات الخمس الاخيرة بانه امر بهجمات ١١ سبتمبر على الولايات المتحدة التي قتل فيها ما يقارب ثلاثة الاف شخص.

وقالت السعودية أمس الاحد انها ليس لديها دليل على أنه توفي وان التقارير التي تفيد بوفاته "محض تكهنات".

وكانت اخر الاشرطة الصوتية التي اصدرها بن لادن في يوليو ولكن زعيم القاعدة الذي يعتقد أنه يعاني من مرض خطير بالكليتين لم يسجل اي رسالة فيديو جديدة منذ عشية انتخابات الرئاسة الامريكية في اواخر عام ٢٠٠٤.

وزاد هذا الغياب الطويل عن الانظار الذي يتباين مع بث العديد من اشرطة الفيديو ذات الجودة العالية لنائبه ايمن الظواهري من التكهنات بانه اما مريض للغاية بحيث لا يمكنه الظهور واما انه في مكان اختباء سري يقيد حركته للغاية.

ومن شأن تسجيل جديد مصور ان يتيح للمخابرات الغربية دلائل مهمة بشأن حالة بن لادن الجسدية. كما يمكن ايضا ان يتعرض تسلسل عملية تسجيل الشريط وتسليمه الى محطة تلفزيونية مثل الجزيرة للتمحيص والتحقيق..

ولكن التفسير الاخر وربما الاكثر احتمالا للتقرير المسرب هو انه مجرد تقرير جديد في سلسلة من تقارير المخابرات التي تتسم بالتكهن وتستند الى مصادر ضعيفة بخصوص ابن لادن.

وقال التقرير الاخير انه مات بالتيفود بينما ذكرت تقارير سابقة انه مات بمرض في الرئة او قتل في القصف. وعلى الرغم من تصريح مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية انذاك بورتر جوس في العام الماضي بان لديه فكرة "ممتازة" عن مكان ابن لادن فلم يبد أثر لمطاردة فعالة.

وقال مسؤول بالمخابرات الامريكية في مطلع الاسبوع "السؤال هو ما اذا كان موته..سيكون له تأثير سلبي على المعنويات او سيكون عامل جذب وتماسك بصفته شهيدا.

غير ان رشوان قال انه ليس لديه شك في ان موت بن لادن عندما يحدث ستعلن عنه القاعدة خلال ايام لان ذلك سيجعله رمزا اقوى وعامل حفز لاتباعه.

واضاف "هو الان رمز الجهاد الاسلامي. وسيصبح بالنسبة لهم نوعا من الاسطورة. سيوفر لهم مزيدا من

عواصم العالم

فرنسا: أمام سولانا وإيران بضعة أسابيع للاتفاق

باريس/ وكالات:

قال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي أمس الاحد ان امام خافيير سولانا المنسق الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي بضعة اسابيع كي يتوصل الى اتفاق مع ايران بشأن جدول اعمال المحادثات الخاصة بالبرنامج النووي الايراني.

وسئل وزير الخارجية الفرنسي على شاشة تلفزيون (ال سي اي) عن المدة المتوقع ان يتوصل خلالها سولانا الى اتفاق مع علي لاريجاني كبير المفاوضين النوويين الايرانيين بشأن جدول اعمال المفاوضات فرد بقوله "خلال الاسابيع القادمة." واضاف "انها ليست شهورا.

جعجع يصف حرب حزب اللّه ضد إسرائيل بالكارثة

بيروت/ وكالات:

وجه سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية في حزب القوات اللبنانية انتقادات حادة لحزب الله أمس الأحد. وقال ان الحرب التي خاضها مقاتلو حزب الله ضد اسرائيل كانت كارثة على لبنان وانتقد الجماعة الشيعية لرفضها نداءات تطالبها بالقاء اسلحتها.

وقال جعجع في اجتماع حاشد حضره الاف المؤيدين شمالي بيروت انه لا يشعر بأن هناك نصرا تحقق لان غالبية اللبنانيين لا يشعرون بأي نصر. واضاف ان غالبية اللبنانيين يشعرون بأن كارثة كبيرة قد ألمت بهم أطاحت بحاضرهم ومستقبلهم.

وجعجع مسيحي ماروني وعضو بتحالف سياسي يتألف اساسا من المسلمين السنة والدروز والمسيحيين ويتمتع بالاغلبية في البرلمان والحكومة.وقال ان ظهور دولة قوية يتوقف على تسليم حزب الله لسلاحه.

واضاف في اشارة الى احتفاظ حزب الله بأسلحته ان الرهان على الاحتفاظ بالسلاح من خلال القوة رهان خاطيء فلا يوجد اي سلاح يبرر الاستسلام لهذا الامر الواقع.

الأردن تقر قانونا يعاقب التدريس والخطابة بالمساجد دون إذن

عمان/ وكالات:

اقر مجلس النواب الاردني أمس الاحد مشروع قانون يلزم كل من يقوم بالوعظ والارشاد والخطابة في المساجد بالحصول على اذن من وزير الاوقاف.

ووافق النواب على مشروع القانون بصيغة تفصل بين تقديم العظة يوم الجمعة والتدريس والارشاد حيث اتفقوا على ان يعاقب من يقوم بالقاء خطب الجمعة من دون اذن مسبق على ألا تطبق هذه العقوبات على من يقدم العظة او الدرس. الا ان مجلس الاعيان اعاد دمج الخطبة والتدريس والوعظ والارشاد لتكون مشمول بها.

واقر البرلمان الاردني اواخر شهر اغسطس الماضي قانون منع الارهاب الذي يعطي قوات الامن صلاحيات اكبر منها الاعتقال الوقائي للمشتبه بهم على الرغم من احتجاجات من ان القانون يحد من الحريات العامة.

الناتو يعلن قتل (٢٣) من طالبان خلال يومين

كابل/ وكالات:

ذكر بيان صادر عن القوات العاملة تحت قيادة حلف شمالي الأطلسي (الناتو) في أفغانستان أن طيرانها الحربي قتل ٢٣ من مقاتلي طالبان خلال اليومين الماضيين.

وأكد المصدر أن طائرات الحلف هاجمت ٢٠ مسلحا كانوا قد تعرضوا لقافلة للحلف في منطقة ناوزاد التابعة لإقليم هلمند مما أدى إلى مقتل ١٥ منهم.

وأضاف أن هجوما آخر بالمروحيات أدى إلى مقتل ثمانية مسلحين قرب منطقة سانغين دون أن تؤدي هذه الهجمات إلى إصابات في صفوف الناتو.

ويأتي الهجوم في سياق المعارك المتواصلة في جنوب منذ شهور بين مقاتلي طالبان وقوات الناتو التي تقودها الولايات المتحدة.

منحة تشمل مليوني موظف في سوريا بمناسبة رمضان

دمشق/ وكالات:

منح الرئيس السوري بشار الأسد أمس الاحد زيادة تعادل ٥٠ في المئة من رواتب موظفي الدولة بمناسبة شهر رمضان تصرف لمرة واحدة.

وقال وزير المالية السوري محمد الحسين أن المنحة ستشمل مليوني شخص من الموظفين والجنود والمتقاعدين أي ما يقارب ١٢ في المئة من سكان سوريا وتعتبر خطوة ضمن سلسلة خطوات لتحسين مستوى المعيشة للمواطنين.

وقال الحسين "ستساعد المنحة المواطنين على تأمين احتياجاتهم وستسهم في زيادة الطلب على السلع والخدمات وبالتالي تنشيط الدورة الاقتصادية".

وتأتي هذه المنحة في الفترة التي يبدأ فيها شهر رمضان متزامنا مع بداية العام الدراسي واقتراب بداية الشتاء ما يشكل أعباء مالية كبيرة على المواطنين السوريين.

مسلحون يوجهون تهديدات باسم حركة إيتا الانفصالية في إسبانيا

مدريد/ وكالات:

قالت وسائل الاعلام الاسبانية أمس الاحد ان ثلاثة مسلحين ملثمين زعموا أنهم يتحدثون نيابة عن جماعة (ايتا) لثوار الباسك أبلغوا حشدا بأن صراعهم المسلح من أجل الاستقلال عن اسبانيا مستمر بالرغم من اعلان ايتا وقفا لإطلاق النار.

وتنشر جماعة ايتا بياناتها عادة في صحيفة الباسك وهي صحيفة جارا او توزعها على شرائط فيديو ولم يتسن التأكد مما اذا كانت الرسالة التي وجهت قد حظيت بموافقتها.

وأحجمت متحدثة باسم الحكومة الاسبانية عن التعقيب قائلة ان "عملية السلام ستكون طويلة والخيار الحكيم هو عدم الرد على بيانات جماعة ايتا."

ونشرت قناة تلفزيون الباسك (اي.اي.تي.بي) في موقعها على الانترنت أمس الاحد أن الملثمين ظهروا في اجتماع بمكان مفتوح تكريما للقتلى من أعضاء حركة ايتا وهم يحملون بنادق في أيديهم.. وتلوا بيانا قالوا فيه "سنواصل القتال بالاسلحة في أيدينا حتى نحقق الاستقلال في أرض الباسك" ثم أطلقوا أعيرة نارية في الهواء واختفوا بين الاشجار.

عالم الصحافة

احتلال العراق وراء الإرهاب

تناولت صحيفة نيويورك تايمز دراسة أجرتها المخابرات الأميركية تؤكد دور الاحتلال الأميركي للعراق في تفريخ جيل جديد من "الراديكاليين الإسلاميين" وأن تهديد الإرهاب قد تنامي منذ أحداث ١١سبتمبر ٢٠٠١م.

ووفقا لمسؤولين في وأشنطن أسهموا في إعداد هذا التقييم أو اطلعوا على الوثيقة النهائية، فإن هذا التقرير يشير إلى أن الحرب على العراق تلعب دورا مباشرا في تعزيز الراديكالية، أكثر مما أبلغ عنه في الآونة الأخيرة بوثائق البيت الأبيض، أو مما جاء في تقرير لجنة المخابرات التابعة لمجلس النواب يوم الأربعاء..

يعتبر هذا التقييم الذي انتهى العمل فيه في أبريل، الأول من نوعه في ما يخص تقييم الإرهاب الدولي، من قبل وكالات المخابرات الأميركية منذ نشبت الحرب على العراق، ويمثل وجهة نظر جماعية لـ١٦ وكالة متباينة داخل الحكومة.

مواجهة الحقائق في العراق

قالت صحيفة (نيويورك تايمز) في افتتاحيتها إنه رغم أن العراق يشكل القضية المركزية في الحملات الانتخابية هذا العام، فإنه ما زال هناك غموض حول ما يجب عمله، بعيدا عن التوصيات بالمضي في المسار ذاته أو وضع جداول الانسحاب طويلة الأمد، عازية ذلك إلى رغبة السياسيين الذين يخوضون الانتخابات في تقديم أخبار طيبة.

وقالت إن العراق اليوم بلد مزقته الحرب حيث يتعين على كل عائلة سواء أكانت شيعية أم سنية، فقيرة أم غنية، أن تواجه يوميا الخوف وانعدام الأمن.

وأكدت أن العنف المتنامي لا الديمقراطية، هو الذي سيسود مستقبل العراق، مشيرة إلى أن كل عراقي يعلم ذلك، لذا "على كل أميركي أن يعي ذلك أيضا".

واختتمت بالقول إن إدراك الحقائق المرة لعراق اليوم يجب ألا يكون مجرد حديث سياسي موجه لمناهضي الرئيس، بل يجب أن يكون البداية الممكنة للنقاش الوطني الجاد حول نوع السياسة الأميركية التي تستطيع أن تسترد ما فقد وتصلح ما ألحقته الحرب من ضرر بالمصالح الأميركية.

الوقوف ضد فنزويلا

خصصت صحيفة (واشنطن تايمز) افتتاحيتها للحديث عن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز والهجوم الذي شنه على الرئيس الأميركي جورج بوش، متسائلة "ماذا يمكن لرئيس "يساوي دولارين" أن يفعل هذه الأيام؟

وانتقدت الصحيفة في نفس الوقت الصحف التي لم تأبه لتصريحات شافيز وإهاناته التي وجهها لأميركا وللأمم المتحدة..

وفي إطار التعليق على سعي شافيز للحصول على مقعد في مجلس الأمن، قالت الصحيفة إنها لفرصة للولايات المتحدة وآخرين ممن يدعمون دخول غواتيمالا إلى المجلس، بمن فيهم المكسيك، كي يقفوا معا ضد فنزويلا!

الوقت حان لحوار الفلسطينيين

كتبت شولاميت علوني مقالا في صحيفة (يديعوت أحرونوت) تدعو فيه إسرائيل إلى تغيير توجهها والشروع في فتح باب للحوار مع الفلسطينيين..

وقالت "إننا على مدى أعوام قمنا بتهجير الفلسطينيين وسلب أراضيهم وتدمير محاصيلهم واجتثاث أشجارهم وتحويل كل قرية ومدينة إلى معسكر اعتقال، فضلا عن وضع مئات من المستوطنين في أراض لا نملكها".

وأشارت إلى أن الأخلاقيات والعدالة والقانون والنظام توقفت كلها عند الخط الأخضر.

وفي ما وراء ذلك سادت الفوضى على مرأى ومسمع وحماية الجيش الإسرائيلي، حيث يقوم المستوطنون بوضع القوانين الخاصة بهم ويساعدهم الجيش على عدم المساس بها.

وبعد كل ما اقترفه المستوطنون بحق الفلسطينيين – تقول الكاتبة– فلا عجب "أنهم يكرهوننا، سيما أن القصف الجوي لا يقتل المشتبه بهم وحسب بل يحصد العديد من المدنيين، في حين تبقى أيدي الطيار نظيفة من أي دم، ويعود القتلة إلى منازلهم آمنين".

. ومضت تقول إن ثمة العديد من النوافذ لصنع السلام فتحت على مر السنوات، "ولكننا نعوقها لأننا طمعنا بجميع الأراضي الفلسطينية"، مشيرة إلى اتفاقية أوسلو في الماضي وفرصة الحوار مع حماس في الحاضر، "فالمسألة أن إسرائيل لا ترغب في تقديم أي تنازلات". . وانتهت إلى أن الوقت قد حان كي تشرع حكومة إسرائيل في الحوار من أجل السلام، وتنهي ما تتذرع به من مقاطعة وعدم أهلية الممثلين الفلسطينيين.

ولفتت إلى أن السلاح يجب أن لا يكون رد الفعل الأول لأن التجويع والسجن ومصادرة الممتلكات من قبل قوات الاحتلال هو خير دليل على عدم استعداد إسرائيل للتوصل إلى اتفاقية، وهي إشارة إلى الإدمان على الجشع.

الحديث مع حماس ممكن

أبرزت صحيفة (جيروزاليم بوست) تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس التي أدلى بها أمس (الاول) حين قال إنه سيحث الحكومة الإسرائيلية على التحاور مع حماس مباشرة إذا ما اعترفت الأخيرة بإسرائيل ووافقت على الالتزام بالاتفاقات المبرمة في السابق..

وقال بيرتس لراديو إسرائيل إن حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية لن تكون شرطا للحوار إذا ما وفت حماس بشروط الرباعية، وهي الاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف والاعتراف بالاتفاقات السابقة.

وأضاف أنه كان الضروري "الانتظار حتى نرى المبادئ الأساسية للحكومة الجديدة وتوجهها".

القاعدة في لبنان

نقلت صحيفة (هآرتس) عن مدير المخابرات الأميركية جون نغروبونتي قوله إن الولايات المتحدة تأخذ على محمل الجد إمكانية توسيع القاعدة نشاطاتها في لبنان.

وقال نغروبونتي إن طموح القاعدة في المنطقة جاء في رسالة من الرجل الثاني في التنظيم أيمن الظواهري لأبي مصعب الزرقاوي في العراق قبل مقتله حين تم اعتراض تلك الرسالة وكشف عنها العام الماضي.. واستعرض نغروبونتي بعض ما جاء في الرسالة، وقال إنها تحدثت عن تحقيق النجاح في العراق كي يكون برنامجا يستخدم لتوسيع النشاطات في الأردن وسوريا ولبنان.. مشيرا إلى أن ثمة بوادر لوجود القاعدة في لبنان دون أن يقدم مزيدا من التفصيل.